

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16960 - عن ابن النجار أنبأنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى بن يرش التاجر أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنبأنا سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي ثنا أبو الحسن بالرملة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب وزيد بن أكرم قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد أنه دخل على أبي جعفر المنصور وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام وقد سأله وقد أمر له بشيء فتسخطه الزبيري فاستقله فأغضب المنصور ذلك من الزبيري حتى بان فيه الغضب فأقبل عليه جعفر فقال : يا أمير المؤمنين حدثني أبي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أعطى عطية طيبة بها نفسه بورك للمعطي والمعطى فقال أبو جعفر : والله لقد أعطيته وأنا غير طيب النفس بها ولقد طابت بحديثك هذا ثم أقبل على الزبيري فقال : حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استقل قليل الرزق حرمه الله كثيره فقال الزبيري : والله لقد كان عندي قليلا ولقد كثر عندي بحديثك هذا قال سفيان : فلقيت الزبيري فسألته عن تلك العطية فقال : لقد كانت نزرة قليلة فقبلتها فبلغت في يدي خمسين ألف درهم وكان سفيان بن عيينة يقول : مثل هؤلاء القوم مثل الغيث حيث وقع نفع قال الذهبي : سهل بن أحمد الديباجي قال الأزهرى كذاب رافضي (قال الذهبي في ميزان الاعتدال (2 / 237) : رمي بالأخوين : الرفض والكذب .